العدد ٥٧

FRIDAY 6 DECEMBER 921

السنة الثانية

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها

نسيم ملول

بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش مصري في حيفا
١٠٥ غرشاً مصرياً في الخارج

اجرة النشر :

١٠ غروش مصرية في الصحيفة الاولى
٦ « « « « الثانية والثالثة
٤ « « « « الرابعة

واذا اريد تكرر النشر تفاوض الادارة بشأنه
لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

صندوق البريد رقم : ٣١٦
العنوان التغرافي : « السلام » حيفا

السلام

جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Registered at the General Post Office Jerusalem as a Newspape

AL-SALAM
(THE PEACE)
Published in HAIFA by
Dr. N. MALLOUL
CHARGES for ADVERTISEMENTS
10 P. T. 1st Page per line
6 » 2nd & 3D Pages
4 » 4th Page
English, Hebrew or French Advertisements Translated into Arabic Free of Charge
Advertisements in any language also Published

Money orders payable t
the Publisher
P. O. B. 316
HAIFA (Palestine).

حيفا الجمعة في ١ دسبر (كانون اول) ١٩٢١ — ١٥ كسلف ٥٦٨١ — ١٧ ربيع الآخر ١٣٤٠

البرق الخلب

حول تذكار احتلال الانكليز لعاصمة فلسطين

احتفلت حكومة القدس ، وبالاحرى الحكومة المركزية — يوم ٩ الشهر الحالي بتذكار دخول الجيوش البريطانية الى مدينة داوود عاصمة اليبوسيين من قبل ، ومركز متصرفية القدس الشريف من بعد .

واقامت الادارة البريطانية — او حكومة فلسطين — المراسيم المعتادة في مثل هذا اليوم، تذكاراً لخروج « المدينة المقدسة » او « دار السلام » من ربقة الاستعباد التركي ، وانضوائها في ظل العلم البريطاني الوارف ، رمز الحرية ، وشعار الفخر ، وملجأ الضعيف مهيض الجناح.

وعليه فان الواجب يقضي علينا بان نلتفت قليلا الى الوراء ، ثم التامل في الحاضر ، ومحاولة رفع سجف الغيب عن المستقبل ، وان يكن المستقبل لله ، كما يقولون..

كنا فى عهد عبد الحميد نهمس فى آذان بعضنا بعضاً بالتمني للتخلص من ربقة حكمه المطلق ، الى استنشاق نسمات الحرية البريطانية ، والتمتع بنسيم العدل البريطاني، نشر الدستور؟ وزال عن صدورنا كابوس الحكم المطلق فتنهدنا تنهد الارتياح ، قائلين، ان ما مضى فقد فات ، وما فات فقد مات ، فلنستعد اذاً لاستقبال حياة جديدة في عصر جديد، ولكن ما عتمنا ان اخذنا نصيح ، هذا اتحادي ، وذاك ائتلافي ، الى ان حشرت تركيا — سامحها الله — نفسها في زمرة المتحاربين، وكان ما كان ، وما قدر الله امراً كان مفعولا.. ان ربك لعلى كل شيء قدير !..

وقد بدت لنا طلائع الانكليز فى اليوم التاسع من هذا الشهر ، — منذ اربع سنوات — فنفخنا في الصور، وقابلنا جنودهم بالطبول وبالزمور املا بالخلاص وحسن المصير ، وما هي الا ايام معدودة ، حتى كنس جنود الأتراك كنساً من البلاد ، ووصلت منطقة الاحتلال البريطاني ابواب العراق او ما وراءها حتي اتصلت بالخليج الفارسي ، والمحيط الهندي ، وما لبثت فرنسا ان اخذت ما قسم لها ، ونال جلالة الملك فيصل لقاء جهاده في عرش العراق، واكتفت بريطانيا بالمنطقة الشرقية لترعة السويس — وهي فى عرفها مفتاح الهند بعد مصر — وحررت صكوك الانتداب ، ولم يعد ينقصها سوى التصديق..

فماذا جرى بعد ذلك ؟... ان ما حدث لم يكن في الحسبان ، ولم يخطر ببال احد ولا فى المنام !... فقد كنا في زمن عبد الحميد حتي نشوب الحرب الاخيرة ، نزاول اعمالنا اليومية بسكينة وهدوء ، والامن لا تشوبه شائبة ، والحياة الطبيعية آخذة مجراها ، دون ان يؤثر فى نفوسنا واحوالنا مؤثر . اما اليوم وهو اليوم الذي طالما تمنيناه فى السر والعلانية ، نبكي دماً على ما فات ، ونتطلع بحذر وخوف الى ما هو آت ، كأن المصائب لا تأتى فرادى ، وقد اقسمت الا ان تحل وبعضها برقاب البعض الآخر ، وما ربك بظلام للعبيد !..

ماذا جرى ؟.. انه لم يحدث جديد تحت الشمس!.. فان تلك الصدور التي فتحناها للجيوش البريطانيين ، اخذت تغمد فيها سيوف الفوضى ، وتلك القلوب التي خفقت لدي مجيئهم ، اخذت تمزق شر ممزق ، وتلك الارواح التي كانت تطير شعاعاً لمنظرهم البهيج ، اخذت اليوم تجنح الى السماء طالبة الخلاص من هذا الحاضر الممقوت ، والمستقبل القتال ، اذا دامت الحال على هذا المنوال. فاللهم رحمة بعبادك ، انك لغفور رحيم !...

كان جمال باشا واشياعه واتباعه يقولون لنا ما يقولون عن انكلترا مما لا حاجة لذكره الان . فان الآذان لا زالت تطن حتى الان بالفاظهم وعباراتهم ، فكنا عند سماعها نتهكم فى داخلنا ، ونبتسم ابتسام الهزء والسخرية لاننا نعلم من هي انكلترا ، وماهية اعمالها في بلادها ومستعمراتها ، واحوال اميركا نفسها حين تحرير وشنطن ، ثم استراليا والهند وزيلاندا الجديدة ومصر احسن مثال لعدلها وسلطانها . ولهذا ، لم تكد جيوشها تطأ بلادنا ، حتي انصرف كل بيته وحقله ، آمناً مطمئناً على حياته وماله ، على ان العدل البريطاني باسط جناحيه على اليابسة والبحار على السواء ، وقد خيلنا انفسنا على ابواب النعيم ، ولكننا لم نظن قط ، ولم يخطر لنا ببال اننا تحت السلطة البريطانية ، وفى ظل العلم البريطاني ، تنتشر الفوضى في البلاد طولا وعرضاً ، ونصبح تحت تلك السلطة ، وفي ظل هذا العلم ، كأننا من اهل الجحيم ، كلما نضج منا اديم تجدد اديم !...

من كان يجرؤ على القول بان في عهد انكلترا — نصيرة الضعيف وحاملة لواء العدل — يعيث الاشقياء فساداً فى طول البلا وعرضها ، وتصبح مستودعاً للبارود والقنابل وانواع السلاح على اختلافها ، ويعمل الاهلون سيف الواحد برقبة الآخر ، ويشترك كثير من الرجال المكلفين بالمحافظة على الاموال والارواح فى القلاقل والاضطرابات ، ثم عندما تصل الامور الى ابواب القضاء — البريطاني — يستوي امامه البريء بالمجرم ، ويحكم على الضعيف المدافع عن نفسه وماله وعياله باقل مما حكم به على القوي المهاجم وقد أصر على الفتك والقتل !...

من منا كان يظن — عندما دخلت الجيوش البريطانية البلاد — ان سيأتي يوم — بعد ثلاث سنوات فقط — تجعل المناجل سيوفاً ، وتشحذ القواطع مدى ، فيقوم فيه الشعب بعضه على البعض الآخر ، في وسط المدن ، في الازقة والشوارع ، وتحت سقوف المنازل ، فيذبح الناس كما تذبح الشاة الوديعة ، حول اولياء الامور انفسهم ، وبين ظهرانيهم ، مثنى وثلاث ورباع وخماس وسداس ايضاً ، وهو مما لم تكن تحلم به البلاد منذ اشرف هولاكو على بغداد حتي اليوم !...

هذا ما نقوله اليوم ، بمناسبة التاسع لدسمبر ، الذي تحتفل به الحكومة الفلسطينية (الانكليزية) لاحتلالها عاصمة البلاد ، بعد ان اصيب العدل في كبده في السنوات الاربع الماضية ، وبعد ان اصبنا نحن الفلسطينيون فى اكبادنا ايضاً. فعسي ان يكون اليوم التاسع من آخر شهور سنة ٩٢١ فاتحة خير وامن وسلام على العلم البريطاني فى الشرق عامة ، وعلى فلسطين والفلسطينيين خاصة والسلام على من ادرك الهدى فاتبعه .

اعلان شكر

ان اسرة ساكن الجنان عبد البهاء خصوصا والبهائيون عموما يشكرون من صميم فوءادهم نجوم افق الوفا الذين شاركوهم في مصابهم الاليم بانتقال مولاهم المحبوب من دار الفنا الى الرفيق الاعلى سوأكان بحضورهم شخصيا او بارسالهم الرسائل البريديه او البرقيه او اكاليل الازهار راجين منهم ان يعتبروا هذا الشكر خاصا بكل منهم متضرعين الى الله ان لا يفجعهم في عزيز لديهم.

المنبر العام

(ننشر في هذا الباب ما يردنا من الرسائل وان كانت مخالفة لمبداء الجريدة)

رفقا بالوطن

حضرة مدير جريدة السلام الغراء

بعد التحية اعلمك ايها العزيز ان طول البعد لم يؤثر على الموده التي بيننا ولا اخاله الا زادك تفانياً بخدمة الوطن ودليلي على ذلك اعتدال جريدتكم النيره ولهذا بعد ان وقفت مدة عن الكتابة وحبست القلم زمناً عن الخوض في المشاريع الوطنية ورايت ما رابت من عدد الجمعيات والنوادي وتضارب الافكار وسوق هذا الشعب المسكين لمهاوي الغاية ومذابح الاطماع حركتني عاطفة الحب الوطني لان اطلق للفكر العنان وللقلم التصريف واقوم بالخدم الجلي لابناء وطني فلسطين خصوصاً وسكان البلاد العربية عموماً فاعتمدت على الحق والحق لاشك غالب ان اكتب سلسلة مقالات عنوانها — رفقاً بالوطن — ونظرا الاهمية هذا المشروع الحيوي اخترت لدرج مقالاتي المتتابعة جريدتكم الغراء فلذا ارجو درج المقالة الآتية

— رفقاً بالوطن —

الوطن كلمة سهلة اللفظ عويصة الادراك لا يعلمها الا من كان له وقوف أتم على المحافظة بالوطن

الوطن هو الذي يلتفت على بنيه اليتائم وطن سماء صافية وارض خصبة وامزاج دا[illegible] ساكنيه وبنيه. كثرت الاحوال وتضاربت الافكار من حملة الاقلام وارباب الصحف عن كلمة وطني وصهيوني وكل بين فكره ولعمر الحق لم ازل لوحيد المتردد المتسائل عن ماهية هاتين الكلمتين فاترك بيانها الى المستقبل اما انا بنظري ان الواجب يقضي على جميع ابناء الوطن مهما تعددت نحلهم وتفرقت معتقداتهم ان يعدوا انفسهم ابناء وطن واحد تضاربين بالالفاظ المهيجة لحزازات الصدور عرض الحائط اذ لا فرق بين المسلم والمسيحي واليهودي بلفظة وطن فليكونوا اخوانا متحابين متحدين لكل ما فيه الخير الوطن. دعونا يا قوم من التفرقة ولموا شعث هذا الوطن واجهدوا نفوسكم بترقيه دائماً حتى يطلق علينا باننا قوم متمدن ولكي يكون لنا اعتبار بين الاغيار الواقفين لنا بالمرصاد (البقية تاتي)

ع. ا. د.

نظرة

« بين الامس والغد واليوم »

(تابع لما قبله)

انظر نتيجة اعمالهم وتدابيرهم اريقت دماء اخوانك الابرياء !.. هذه طول كرم تئن الان تحت نير الغرامة التي ضربت عليها !.. ترملت النساء، وتيتمت الاطفال وزج الابرياء الذين انقادوا لافكار هذه الطائفة في اعماق السجون، فما كان اغناهم عن هذه الامور !..

افتح عينك ايها الشعب المسكين وانهض من رقادك وخمولك، واعرض من هذه الطائفة التي تريد ان تبتاع حريتك منك بثمن باهظ وهو استعبادك !...

افتح عينك ايها الشعب واطرد الكسل عنك جانباً، ومد يدك لاخيك اليهودي ان هذا المجتهد الذي يريد اسعادك واحياك ومساعدتك وتقويتك. اعلم ان اليهودي ليس بالغول الذي يريد ان ياكلك، وليس بالمزاحم الذي يريد ان يخرجك من ديارك حسب ما يوحيه اليك رجال هذه الطائفة ... ان اليهودي آتت اليك من وراء البحار حاملا بيمينه علم السلام والمحبة، وبيساره الجد والاجتهاد، يريد ان يساعدك على ترقية بلادك، واحياء ارضك، وتقوية صناعتك، وتجارتك وزراعتك!..

ايها الشعب !. افتح عينك وقل الى هذه الفئة، كفاك تمويها !.. فقد رايت من اعمالك فيما مضى ما جعلني لا اصدقك ولا بشيء من الاشياء!..

ايها الشعب !. اشكر الله واشكر حكومتك العادلة على هذه النعمة التي انعمت عليك، بتخليصك من ايدي المستبدين الظالمين، الذين يريدون ان يسلبوك درهمك ودينارك ويتحكموا بك كيفما شاؤا وشاءت اهواؤهم !...

ايها الشعب !...انا اقول هذا القول، موءكد تماماً ان بعض المغرورين سيرموني باقبح الالفاظ، ويدعوني بالمتصهين، اذ ان هذه الكلمة اليوم تلصق على كل من خالف هذه الفئة المستبدة في افكارها ... ليقولوا ما شاؤا.. فاني اقول الحق ولا اخشى احدا ابدا ...

احمد شكري قطينه

حاشية — اودعك الان منتظرا لما سيحصل بالغد ولا عدنا العدد الاتي فسابين لك اكثر من هذه الاشيا الروع والى الغد ان غداً لناظره قريب

ح. ش

(السلام) هذه هي المقالة الاولى التي حدث حولها ما فصلنا في الصفحة الرابعة من هذا العدد ربما يثبت ان كاتبها كتبها امامنا — وقد خرجنا لقضاء بعض الاعمال وتركته في الادارة لتكملتها — تلك الحاشية التي ذيل بها مقاله، لاننا لم نعد بعد انتظاره لنا فاضطر الى الذهاب بعد ان راى ضرورة كتابتها. وهذا مما يجعلنا نتمسك باعتقادنا ان في الامر دسيسة لابد ان تظهر قريباً وسنبدأ بنشر مقالته الثانية في العدد القادم، حتى اذا تأكد لنا لا سمح الله — بانه نفسه صاحب هذه المناورة، رفعنا امره الى القضاء، والقانون خير محافظ وحارس على حقوق الصحافة والصحافيين. فمن كان له اذنان فليسمع ...

صاحب السلام المحترم

لقد اول البعض ان انسحابي من الجمعية الاسلامية الوطنية لغرض مع انني من مؤسسي تلك الجمعية ولم انسحب منها الا كوني استخدمت في البنك الزراعي واني اجل واحترم رجالها في اي وقت كان وزمان فارجوك نشر كلمتي والسلام

محمود لطفي الصفدي

أخبار محلية

الراحل عباس

قال فضيلة الشيخ يونس افندي الخطيب رئيس الجمعية الاسلامية الوطنية :

حكم الاله بموت عباس البها
رب التقى والفضل والعرفان
كل الانام بكت وطال نحيبها
لفراق من هو عين كل زمان
غرس الفضيلة في رياض علائه
فنمت وكان قطوفها متداني
فالخلق اجمع شاهد لفضائل
ومآثر جازت على كيوان
يا آل عباس البها لكم البقاء
الله باق والخليقة فاني

في ذمة التاريخ

تأبين القاه حضرة العلامة والحبر الجليل الفهامة، صاحب الفضل والفضيلة السيد محمد مراد مفتي حيفا وقد سلب الافئدة واستهال الدموع لحكمه، وبلاغة كلامه، قال :

ان الامم اذا فقدت عظيما من عظمائها سواء كان عظيما في علمه، او عظيما في فضله، او عظيما في سياسته، او عظيما في مبادئه ومبراته، فهي تتسلى بانها لا بد وان تخرج من بين ابنائها من يخلف ذلك العظيم، ولكن مصيبة العالم الانساني في هذا الفقيد لا تقاس في غيرها لان الفراغ الذي احدثه الراحل الكريم لا يملأ من ابناء طائفته

لا اود ان ابالغ في تابين هذا الرجل العظيم العظيم فان اياديه البيضاء في سبيل خدمة الانسانية

ومآثره الغراء في عمل البر والاحسان لا ينكرها الا من طمس الله على قلبه .

كان عبد البهاء عظيما في جميع ادوار حياته كان عصامياً في النفس شريف العواطف سامي المبادىء ? كان رضي الاخلاق حسن السيرة ، اشتهر ذكره في مشارق الارض ومغاربها ، وهو لم يحرز هذه المرتبة العالية الا بجده واجتهاده ولم ينل في القلوب تلك المنزلة العاليـة وذلك المكان الرفيع الا بمساعدته البائس وباغاثته لملهوف وبتسليته للمصاب

كان رحمه الله واقفاً على دقائق الشريعة الاسلامية . كان عالماً كبيرا واستاذا نحريرا

ولئن غاب عن العيون شخصه فان اعماله الخالدة لاتغرب عن الاذهان وان مات عباس فان اسمه لا يزول

وانت ايها الراحل الكريم

عشت عظيما ومت عظيما وما هذا المشهد الكبير والموكب المهيب الا برهاناً ساطعاً على عظمتك حياً وميتاً ،

ولكن من للفقير بعدك ايها الفقيد ومن للجائع والملهوف ، بل من للارامل واليتامى بعد فقد رجل الانسانية رجل الخير والمعروف

فنم هنيئاً في مرقدك وثق ان من كانت تلك مناقبه وهذه خاتمة حياته فانه حجة في اعماله الخالد في آثاره ، الهم الله آلك وذويك الصبر الجميل على هـذا الخطب الجسيم وتغمدك برحمته رضوانه انه السميع المجيب

وانبرى للخطابة الكاتب القدير والاستاذ الفاضل الكبير عبدالله افندي مخلص وقد اجاد ، قال :

ارأيتم كيف تغرب الشمس . ويافل البدر . ويهوي النجم ? سمعتم كيف تثل العروش وتدك الاطواد وتتغير المعالم ?

اشعرتم بما تخلفه بمثل هـذه المرسيات والشائعات من عظيم الدهشة واليم الوحشة وبلغ الرعشه في النفس والقلوب والاجسام

ان كل هذه النوازل ليست بالشيء المذكور اذا قيست بمصيبتنا الفادحه وخطبنا الجلل وكارثتنا التي يجدر ان نشق عليها القلوب لا الجيوب وان تنفطر دونها المرائر بدل الستائر

جل ان شمس العلم قد غربت . وبدر التقى قد افل . ونجم المكارم قد هوى . وعرش الفضيلة قد ثل وطود الاحسان قد دك ومعالم الهدى قد تغيرت بانتقال هذا الراحل الكريم من الدار الفانية الى الدار الباقية لا اراني بحاجة الى بيان فضل فقيدنا العظيم وفضائله وتعداد مناقبه الغر المبادين فكلكم شهود عدول على ما حباه الله من جميل الخلق وجمال الخلق وسعة الصدر وزخارة البحر . والكرم الحاتمي فمن للجائع بعده يطعمه ومن للعاري يكسيه ، ومن للملهوف ينجده ، ومن للضال يهديه ، ومن للارملة يسعفها ، ولليتيم يواسيه ، ومن لرواد العلم يوردهم منهله الصافي وروضه الانف ، بل من للمحافل والمنابر والطروس والمحابر ?

ولقدخلت كلها من علمها الاوحد وبطلها المفرد ونخلها المرف وبدرها المفوق ، واني استميح منكم عذرا ، اذ لم احسن القيام بواجب الوفاء ولم استطع ان افي الراحل الكريم ما يستحقه من حسن الثناء ، والوصف الجليل والنعت الجميل ان ما بدر على لساني لم يكن الا نتاج قريحة مقروحة وفؤاد مفؤود . فهي في الحقيقة اكلوم لا كلمات وعبرات لا عبارات

وانتم ايها السادة البهائيون ليست المصيبـة مصيبتكم وحدكم بل هي مصيبة الاسـلام باسره ونكبة العالمين القديم والحديث فتعاليم البهاء المحمدية منتشرة في مشارق الارض ومغاربهـا ، واتباعه الكثيرون يرددون معنا هـذا النعي . وكاني بهم اليوم وقد حملت اليهم اسلاك البرق هذا النبأ المريع ، قد اصبحوا في امر مريج يبحثون عن الصبر فلا يهتدون اليه ، ويتساءلون عن العزاء فلا يقعون عليه ويفتشون عن السلوه فلا يجدون اليه سبيلا من اجل ذلك فان الحجاز ومصر والشام وهي مهد الاسلام والعتبات العاليات ، التي تضم اعظم الرفات ، ارض فارس التي اخرجت هذه الجوهرة الثمينة والدرة الغالية تشترك مع بيت المقدس في الاسى والحزن على الراحل الكريم الذي يرقد الان بسلام في سفح الكرمل موطن اليشع وايليا واخوانهم من الانبياء

اجزل الله لنا ولكم الاجر والثواب والهمنا واياكم الصبر على هذا المصاب الذي كانما عناه الشاعر بقوله

تلك المصيبة انست ما قدكان
وما لها مع طول الدهر نسيان

حول انتقال نعيم البهائيين — ارسل فخامة المندوب السامي كتابا الى عائلة المغفور له عبد البهاء ، قال فيه انه تلقى برقية من وزير المستعمرات المستر تشرشل ، يعزي فيها باسم الحكومة البريطانية طائفة البهائيين بانتقال السر عباس البهائي الحائز على وسام K.B.E.

ووردت ايضاً برقية اخرى من فخامة اللورد اللنبي الى فخامة السرهربرت صموئيل ، قال فيها «ارجو ابلاغ عائلة المغفور له عبد البهاء عباس والطائفة البهائية عظيم اسفي بوفاة زعيمهم وكبيرهم العظيم المحبوب . ووردت برقيتان اخريان بهذا المعنى من الجنرل كونجريف القائد العـام للقوات البريطانية في مصر وفلسطين ، ومن رئيس وزارة ايران ايضاً وهذا مما يدل على مكانة الراحل وعلى منزلته في العالمين الشرقي والغربي معاً

العسكرية والغرامة — كنا نشرنا في احد اعدادنا الماضية نبأ فرض غرامة قدرها ستة الاف جنيه على طول كرم وكاكون الخ ... وان الجنود البريطانيين يعاونون ادارة الضبط بتحصيلها . وقد جاءنا من الخضيرة » بان الفرقة الهندية التي كانت معسكرة هناك لمنع ما عساه يقع من التعديات على هذه المستعمرة اثر تحصيل الغرامة » قد برحتها منذ نحو عشرة ايام .

✻ جواب ✻

على كتاب سمو الامير عبدالله المعظم وحضرة كاتبه المحترم

حضرة الفاضل صاحب جريدة السلام المحترم

اطلعت على نص كتاب سمو الامير عبدالله وفحوى تحرير حضرة كاتبه المنشورين في جريدة الصباح الاغر لمراسلها الحيفاوي فارجو ان تنشروا الكلمات الاتية اثباتاً للحقيقة الواقعة :

لم ارسل قط كتاباً لسمو الامير بطلب مساعدة بتشكيل جمعية خيرية او سياسية ولم ابعث احدا من اقربائي لهذه الغاية . بيد اني علمت بان سموه كتب الى الحكومه الفلسطينية بمساعدتنا لتصديق البرنامج على اثر رجاء بعض روساء عشائر الاردن . اما ما ابداه سموه من الاهتمام فيما كان لا يجب ان يزعج خاطره به ، فانه لاشك كان من قبيل : « الفتوى على قدر النص » واما ان سموه كتب يلتمس لنا بتشكيل جمعية خيرية ، فجوابي على ذلك ان الجمعية الخيرية لا تحتاج لتعجيز الامير فالحكومة تسمح بتشكيل جمعية خيرية لكل هيئة وفرد ، كما اني مأذون بتشكيل جمعية خيرية برخصة من الحكومة قبل استحصال الرخصة بتشكيل جمعيتنا الوطنية الاسلامية ،

حيفا في ١٥ : ١٢ : ٢١

رئيس الجمعية الوطنية الاسلامية

يونس الخيب

✻ برقيات خصوصية ✻

(لمكاتبنا الخاص في لندن)

في ١٦ دسمبر ١٩٢١ الساعة ٨،٣٥ صباحا

(الاتفاق بين العرب والصهونيين)

قال لي الدكتور فايسمن الزعيم الصهيوني في حديث ما يأتي : — اننا مرتاحون لمفاوضه الوفد العربي في امر الاتفاق ، بالرغم مما عمله العرب موءخراً ، مما كان له شكل ليس معارضاً للصهيونيين فقط ، بل لليهود مطلقاً . واننا نعلم ان اليد المحركه لهذه الاعمال هم اناس في الخارج وهذا مما يخالف الروح العربيه الحقيقة . باننا في مفاوضات الان مع الوفد العربي ، عملا باراده الحكومه البريطانية لتكون قوانا متحدة ومساعينا مشتركة لخير البلاد نفسها . تلك المساعي التي يشرع في اخراجها الى حيز الوجود في المستقبل القريب .

اما المفاوضات فدائرة في قاعدة الانتداب البريطاني اولاً وتصريح بلفور ثانياً . اما التفصيلات فلا يعلم منها شيء حتى الان . ومتى انتهينا من البحث في القواعد الاجمالية ، بدانا بالنظر في التفاصيل .

بلاغ رسمي في ١٦ كانون اول سنة ١٩٢١

(مقاطعة فينيقا)

البارحة قد حصلت محاولة تهريب ٣٠٠ قطعة سلاح في الجمرك وقد صودرت الاسلحة والقي القبض على المرسلة اليه والان جارية التحقيقات الكاملة وكل من يوجد له علاقة يعاقب بمقتضى منطوق القانون

ج . كلارن
نائب الحاكم

لاسباب مطبعية تاخر صدور هذا العدد حتى ١٨ الجاري

فنون!. وفنون!..

(عبرة للصحف وللكتاب معاً)

زارنا يوماً في ادارتنا شاب يدعى احمد شكري قطينه مع صديقين له ، وسلمنا مقالة بعنوان « نظرة بين الامس واليوم والغد » وطلب الينا بإلحاح شديد نشرها ، بالرغم عن معارضة احد صديقيه له ، حتى كاد يفضي الامر بينهما الى الخصام ، لولا تداخلا بينهما ، وكان عندنا ساعتئذ ثلاثة زوار غير هذا ورفيقيه ، فضلا عن لعمال وقد جمعوا بين المسلم والمسيحي والاسرائيلي والسامري .

وفي اليوم التالي جاءنا ثانية حضرة صاحب المقالة الآنف الذكر ، والح علينا ثانية بنشر مقالته ، فاجبناه باننا ننشرها عند اتساع المجال نظراً لطولها ، فقال لا بأس من نشرها مجزأة في عددين ، اذا رأيتم كثرة المواد لديكم ، قلنا سوف نرى . وقد كلفنا حضرته — بهذه المناسبة قضاء مصلحة خصوصية له ، فوعدناه بذل ما في الاستطاعة في هذا السبيل .

ثم كثرت لدينا المواد ، فلم نستطع نشر هذه المقالة ، ومقالة اخرى سلمنا اياها ، لا تخرج من معنى اختها الاولى الى ان تلقينا منه كتاباً منذ بضعة عشر يوماً ، فقلنا ان هذا الكتاب الا تذكيراً بنشر مقالتيه . ولما كانت المقالتان محشوتين بالطعن الشديد في رجال المؤتمر واعضاء الوفد ، اضطررنا الى تخفيف لهجتهما ، والابتداء بنشرهما تباعاً قدر ما يتسع المجال — طبقاً لطلبه — .

ولكن ما كاد القسم الثاني من مقالته الاولى ينشر ، حتى رأينا مقالا من « حضرته » في احدى الرصيفات مذيلا بامضاء نفسه ، يحمل علينا فيه حملة شعواء ، وينسبنا الى التزوير ، مبرئاً نفسه من كتابة المقالة ، ويهددنا بالقضاء والقانون ، فلم نشك في كون احد اخصامه اراد التنكيل به ، فبعث بها الى تلك الرصيفة فنشرتها ، اذ لا يعقل ان يذهب المرء رأيين متناقضين . وظللنا على هذا الاعتقاد ، الى ان حمل الينا البريد كتابا موقعاً عليه اسم الكاتب نفسه ، والكتاب محشو بعبارات التهديد والوعيد ، ثم على مبلغ اداب كاتبه . لانه ينذرنا بالويل والثبور ، وعظائم الامور ، اذا لم ننشره ، تكذيباً للمقالة الاولى ، ولهذا فاننا لا ننشره ، وسنتابع نشر المقالتين وليفعل ما شاء !...

وما دام الامر كذلك ، وكنا لا نعرف ما اذا كان كاتب هذا الكتاب هو صاحب المقالة نفسه ولا سيما انه يتبرأ منها بعد ان « بيضها » امامنا ووقعها في اليوم التالي ، فلا يسعنا الا حفظ حقوقنا ضد صاحب الرسالة ، وان يكن هو نفسه صاحب المقالة ، ليعلم هو وامثاله المتطفلين على الصحف واصحابها ، بان الصحافة والرأي العام ليسا العوبة في ايديهم ، ولنعلم نحن ويعلم الكل من منا المزور ، ومن منا المحق ، وانا اعلى بكثير من ان نهتم بمثل هذه الاباطيل ..

وعليه فقد بتنا ننتظر الخبر اليقين ، والحقيقة الناصعة لنعلم ماهية خصمه وخصمنا معاً ، او ان هو نفسه خصم لنفسه ، وانا لبالانتظار

مراسلات

حضرة صاحب جريدة السلام المحترم ،

اقدم الى حضرتكم خلاصة عن المعرض الصناعي للسيدات ، آمل ان تنشرها بجريدتكم الغراء

اولا — ان معرض صناعة السيدات قد اقيم لتشجيع السيدات في هذه المقاطعة للعمل والجد فقط وليس لمساعدة الفقراء كما زعم البعض

ثانياً — ان قيمة جميع المعروضات كانت عبارة عن مائة وخمسين جنيه مصري وكانت قيمة البيع باعتبار ٧٥ في المائة

ثالثاً — ان المصنوعات التي كانت رائجة في هذا المعرض هي السلال وشغل الابره وشغل الحصر اعني شغل البدو واهل القرى

وبهذه المناسبة تشكر المسز سيمس قرينة سعادة الحاكم حضرات الذين ساعدوها في اتمام هذا المشروع عملياً ومعنوياً وفي الختام احترام

حيفا في ١٠ كانون اول سنة ٩٢١

ميرزا بديع بشروئي

السكرتير الخاص ومفتش

مقاطعة فينيقيا

القادمون في ايلول — دخل البلاد في شهر ايلول ٢٣٨٠ مسافرا مقابل ١٨٣٤ في شهر آب وغادرها ٢١٠٣ في شهر ايلول بما فيه ٦٢١ شخصاً هاجروا من البلاد و٧١ هاجروا فضلوا الرجوع الى بلادهم على البقاء في فلسطين

مطبعة السلام